الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المصحف المدرسي الميسر

تلاوته ومعانيه

حزب عمّ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المصحف المدرسي الميسر

تلاوته ومعانيه

حزب عمّ

إشراف

موسى صاري

مفتش التربية والتكوين

تأليف

إسماعيل دباح
مليكة طالب

حميد وشفون
منية المهري

نصر الدين خالف
إبراهيم شابو

خالد بوشمة

الغلاف والمعالجة

منير كرمان

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

2003 / 2002

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقراءة القرآن الكريم أثر عظيم في تقويم اللسان وتهذيب البيان وتثبيت الإيمان، فكان حريا بنا أن نضع بين يدي أبنائنا الأعزاء وزملائنا المعلمين والأساتذة وكذا الأولياء هذا المصحف الميسّر الذي يشمل من القرآن الكريم (حزب عـمّ) وقد تم إعداده وفق الخطوات التالية :

1 – لما كان رسم المصحف خاصا به، فقد جعلنا نصوص السور الكريمة في هذا الكتاب بالرسم العثماني[1] وصُوِّرت عن المصحف المعتمد لدى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

2 – وضع رقم على يمين اسم السورة باللون الأخضر ونعني به ترتيب السور في المصحف، ووضع آخر على شمالها باللون الأحمر للدلالة على عدد آياتها .

3 – حتى يتعود المتعلم على الرسم العثماني فقد وضعنا جدولا يميز الكلمة برسمها العثماني عن رسمها الإملائي، كما لونت هذه الكلمات في السورة باللون الأحمر.

4 – شرح معاني الكلمات التي يتوقع صعوبة فهمها لدى المتعلمين .

5 – تبسيط المعنى العام للسورة بشكل يسمح باستيعابها وفهم مغزاها وأهم معانيها.

---

(1) **الرسم العثماني** : نسبة إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو الذي أجمعت الأمة عليه بهجاء خاص وقواعد معينة، وقد بقي هذا الرسم سُنّة متبعة حتى يومنا هذا .

6 – التركيز على القِيَم الرفيعة التي تتضمنها السورة دون الإيغال في تفاصيل الأحكام الشرعية، لأن الهدف الأسمى هو الإرشادات العقائدية والسلوكية.

و لا يفوتنا أن نشكر كل الذين أفادونا بملاحظاتهم القيمة وهم السادة الأفاضل :

– الدكتور محمد عيسى مدير الإرشاد الديني والتعليم القرآني بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف

– الدكتور كمال بوزيدي أستاذ بالمعهد العالي لأصول الدين جامعة الجزائر

– الأستاذ سعيد معول ناظر الشؤون الدينية ولاية بويرة

– الأستاذ عبد الحليم قابة أستاذ بالمعهد العالي لأصول الدين جامعة الجزائر

– الأستاذ عبد الحليم بيشي أستاذ بالمعهد العالي لأصول الدين جامعة الجزائر

وأملنا أن تكون دائرة الإستفادة من هذا المصحف المدرسي الميسر واسعة تشمل مختلف الشرائح في الأسرة والمجتمع، معلمين وأساتذة وتلاميذ وأولياء .

وتعميما للفائدة ورفعا لكل لحن قد يقع فيه المتمدرسون وغيرهم في قراءة هذا المصحف المدرسي فقد ألحقنا به بعض أحكام التلاوة والترتيل التي لا غنى عنها في تلاوة القرآن الكريم .

ونرجو الله عز وجل أن يوفقنا إلى تحقيق ما نصبو إليه من خدمة القرآن الكريم وتبسيط معانيه للناشئة ، ومن ثمّ تيسير حفظه، وأن يلهمنا الصواب ويجنبنا الخطأ، ونسأله تعالى أن يجعلنا من خير الناس الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم « خيركم من تعلم القرآن وعلّمه » .

لجنة التأليف

الإستعاذة والبسملة

الاستعاذة: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

المقصود بها: طلب الحماية والعناية من الله تعالى من شر الشيطان حتى لايضرَّ المؤمن في دينه ودنياه أو يوسوس له بما يمنعه عن فعل الخيرات والتزام أوامر الله تعالى.

البسملة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقصود بها: أبدأ بتسمية الله وذكره وتسبيحه قبل كلّ شيء مستعينا به في جميع أموري فإنّه المعبود بحقّ، وطالبا العون منه وحده لا شريك له، فهو ذو الفضل والجود واسع الرّحمة كثير الإحسان على عباده، وقد وسعت رحمته كلّ شيء، وشمل فضلُه جميع الناس. وبدأ الله تعالى افتتاح سور القرآن الكريم بالبسملة ما عدا سورة واحدة وهي« سورة التّوبة »

فالمسلم يبدأ كلّ أعماله وأقواله وتصرّفاته بـ(بسم اللّه الرحمن الرحيم)

المكّي والمدنّي من القرآن:

القرآن المكي أوالسّور المكّية : هي الّتي نزلت قبل هجرة النبي (ﷺ)

القرآن المدني أو السّور المدنيّة : هي الّتي نزلت بعد هجرة النبي (ﷺ)

1 سُورَةُ الفَاتِحَةِ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَٰنِ
الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

وَءَايَاتُهَا سَبْعٌ

الرّسم العثماني والإملائي:

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
الرَّحْمَٰنِ	الرحمان
الْعَالَمِينَ	العالمين
صِرَاطَ	صراط

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ٱلْحَمْدُ	الثناء الجميل بالتعظيم والتبجيل
رَبِّ	السيد المطاع
ٱلْعَٰلَمِينَ	جميع المخلوقات
ٱلرَّحْمَٰنِ	صفة لله تدل على كثرة الرحمة
ٱلرَّحِيمِ	صفة لله تدل على دوام الرحمة
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ	مالك الجزاء والحساب يوم القيامة
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	الطريق الذي لا اعوجاج فيه
ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الذين غضب الله عليهم
ٱلضَّآلِّينَ	الذين خرجوا عن الطريق المستقيم

المعنى العام :

في هذه السّورة العظيمة بأهدافها وغاياتها يُعْلمنا اللّه تعالى كيف أنّ المؤمن يحمده تعالى ويقدّسه ويثني عليه بما يليق به تعالى، فهو خالق كلّ شيء ، أنعم علينا نعما كثيرة ومتنوّعة، فهو دائم الرّحمة والمغفرة، هو مالك يوم الجزاء والحساب، نعبده وحده، ونطلب منه المغفرة والعون والهداية إلى طريق الخير والابتعاد عن طريق مَن ضلّ وعصاه وخالف أوامره وكذّب فاستحقّ غضبه تعالى .

ما ترشد إِليه السّورة :

1 – الحثّ على شكر اللّه تعالى على نعمه، وحمده دائما .

2 – الإيمان بأنّ اللّه وحده هو الخالق الرّازق المتصرّف في الكون .

3 – عبادة اللّه وحده وطلب العون منه والمغفرة والهداية .

4 – الإيمان بأنّ مخالفة أمر اللّه ضلالٌ يستوجب غضبه تعالى وعقابه .

فوائد :

أولا : أسماء سورة الفاتحة لهاأسماء كثيرة منها :

- الحمد : لأن فيها ذكر الحمد .
- أمّ الكتاب، أمّ القرآن : لأنها جمعت مقاصد القرآن، ويبدأ بقراءتها في الصلاة .
- السّبع المثاني : لأنّها سبع آيات تُثَنَّى أي : تكرّر في كل ركعة من الصلاة .

ثانيا : فضلها : قال صلى اللّه عليه وسلم لأبي سعيد بن المعلّي : (لأعلّمنّك سورةً هي أعظم سُوَرِ القرآن : الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته) .

ثالثا : كلمة « آمين » : معناها « استجب دعاءنا » وهي ليست داخلة في سورة الفاتحة .

الكلمات باللون الأحمر : تمثل الرسم العثماني

الرقم باللون الأحمر : يمثل عدد آيات السورة

الرقم باللون الأخضر : يمثل ترتيب السورة في المصحف

78 سُورَةُ النَّبَإِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3)
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6)
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9)
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّاجًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16) إِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ
السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ
فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِنَّهُمْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿34﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿35﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿36﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿39﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ
ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿40﴾

الرّسم العثماني والإملائي :

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
مِهَٰدًا	مهادا
خَلَقْنَٰكُمْ	خلقناكم
أَزْوَٰجًا	أزواجا
ٱلَّيْلَ	الليل
ٱلْمُعْصِرَٰتِ	المعصرات
جَنَّٰتٍ	جنات
مِيقَٰتًا	ميقاتا

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
أَحْصَيْنَٰهُ	أحصيناه
كِتَٰبًا	كتابا
أَعْنَٰبًا	أعنابا
كِذَّٰبًا	كذّابا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ	السّموات
ٱلرَّحْمَٰنِ	الرحمان
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	الملائكة

أَبْوَٰبًا	أبوابا
لِّلطَّٰغِينَ	للطّاغين
مَـَٔابًا	مآبا
لَّٰبِثِينَ	لابثين
بِـَٔايَٰتِنَا	بآياتنا

أَنذَرْنَٰكُمْ	أنذرناكم
يَدَاهُ	يداه
يَٰلَيْتَنِى	يا ليتني
تُرَٰبًا	ترابا

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ	الخبر العظيم ، (والمراد به اليوم الذي يُحْيِي اللّه فيه الناس بعد الموت) أي خبر يوم القيامة
كَلَّا	كلمة للردع والزجر
مِهَٰدًا	فراشا وبساطا
أَوْتَادًا	مفردها وَتدٌ وهو العمود الذي يثبت به الشيء كالخيمة
سُبَاتًا	راحة لأجسامكم
لِبَاسًا	ساترًا
مَعَاشًا	للعمل وطلبِ العيشِ
سَبْعًا	سبع سماوات
شِدَادًا	قويةً ومتماسكة
سِرَاجًا وَهَّاجًا	مصباح شديد الحرارة والضوء والمقصود به الشمس

ٱلْمُعْصِرَٰتِ	السحبُ التي حَانَ الوقتُ أن تُمْطِرَ
ثَجَّاجًا	غزيرًا
يَوْمَ ٱلْفَصْلِ	يوم القيامة
ٱلصُّورِ	البوقُ الذي ينفخ فيه المَلَكُ إسرافيل عليه السلام بأمر من الله معلنا بداية يوم القيامة
لَّٰبِثِينَ	باقين ومقيمين
أَحْقَابًا	مُدَة طَوِيلة متتابعة لا نهاية لها
بَرْدًا	النوم أو الراحة
حَمِيمًا	ماء ساخن
غَسَّاقًا	حديدا وقيحا يسيل من جلودهم
جَزَآءً	عِقابًا
وِفَاقًا	مُسَاوِيًا لأعمالهم
حِسَابًا	عذابًا
أَحْصَيْنَٰهُ	حسبناه
مَفَازًا	فوزا ونجاة
وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا	نساء في الجنة لهنّ عمر واحد
دِهَاقًا	مَمَلُوْءَة
كِذَّٰبًا	الكذبُ

عَطَآءً	جائزةً
حِسَابًا	كثيرًا ووافرًا
مَئَابًا	العودة والرجوع

المعنى العام :

- من أدلة البعث :

يبيّن الله عز وجل في هذه السورة ما كان عليه كفار مكة من التكذيب بيوم البعث الذي يُحيِي فيه الله كل المخلوقات ، لكي يحاسبهم على أعمالهم ، والدليل على أن الله تعالى قادر على إحياء الناس بعد موتهم ، هو ما يراه الإنسان من قُدرةِ الله تعالى على خلق الأرض بسهولها وجبالها والشمس ونورها الذي فيه منافع لكل المخلوقات ، والليل وما جعل الله تعالى فيه من هدوءٍ وسترة للكائنات ، وخلقه تعالى الكائنات من ذكر وأنثى حتى تحافظ على سلالتها ، والأمطار التي ينبت الله تعالى بها أنواعا مختلفة من النباتات .

- الجزاء من جنس العمل :

فالله تعالى الذي خلق هذه المخلوقات أول مرة دون أن يكون على الأرض شيء، لقادر على أن يُعيد خلق الإنسان مرة ثانية بعدما يموت لكي يحاسبه على أعماله، فمن يعمل السيئاتِ في الدنيا فله العقاب الدائم في الآخرة، ومن يعمل الصالحات فله جنةٌ لا يفنى نعيمها يرزقه الله فيها الحدائق ذات الأشجار المتنوعة و يبعد عنه كل ما يفسد سعادته من لغوٍ وكذب .

- **يوم القيامة لا ينفع الندم :**

في ذلك اليوم يأمر الله عز وجل الملائكة عليهم السلام فتنزل صفوفاً متراصة فلا يستطيع أحد الكلام إلا من أذن الله تعالى له ، مثل الأنبياء والشهداءِ والصالحين لكي يشفعوا للناس عند الله تعالى فيتمنى الظالم العاصي لو كان في الدنيا تراباً حتى ينجو من عذاب الله تعالى .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – بيان عاقبة الطغيان وجزاء الظالمين .

2 – وعيد اللّه للمكذّبين بالبعث والحساب .

3 – تقرير عقيدة البعث والجزاء بذكر آثارها .

4 – ذم الكذب واللغو وأهلهما .

5 – الترغيب في العمل الصالح واجتناب العمل الفاسد .

6 – بيان كرامة المتقين وفضل التقوى .

7 – الدلالة على عظمة الله تعالى وقدرته .

8 – بيان أنّ الجزاء من جنس العمل .

9 – فوز المتقين بالجنة والنعيم يوم القيامة .

79 سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3)
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4) فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6)
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9)
يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11)
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13)
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (14) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (15) إِذْ نَادَاهُ
رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (17)
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ (18) وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ (19) فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ (20) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ (22)
فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ (25) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ (26) ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ
خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ

ضُحَىٰهَا ﴿29﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿30﴾ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا
وَمَرۡعَىٰهَا ﴿31﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿32﴾ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿33﴾ فَإِذَا جَآءَتِ
ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿34﴾ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿35﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿36﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿37﴾ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿38﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ
ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿39﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿40﴾
فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿41﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿42﴾
فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿43﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿44﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخۡشَىٰهَا ﴿45﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴿46﴾

الرّسم العثماني والإملائي:

الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي
ٱلنَّٰزِعَٰتِ	النازعات	ضُحَىٰهَا	ضُحاها
ٱلنَّٰشِطَٰتِ	الناشطات	دَحَىٰهَآ	دحاها
ٱلسَّٰبِحَٰتِ	السابحات	مَرۡعَىٰهَا	مرعاها
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ	فالسابقات	أَرۡسَىٰهَا	أرساها
فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ	فالمدبرات	مَتَٰعٗا	متاعا
أَبۡصَٰرُهَا	أبصارها	لِأَنۡعَٰمِكُمۡ	لأنعامكم

خَٰشِعَةٌ	خاشعة	ٱلۡإِنسَٰنُ	الإنسان
أَ.نَّا	أئنا	ٱلۡحَيَوٰةَ	الحياة
أَتَىٰكَ	أتاك	مُرۡسَىٰهَا	مرساها
نَادَىٰهُ	ناداه	ذِكۡرَىٰهَآ	ذكراها
فَأَرَىٰهُ	فأراه	مُنتَهَىٰهَآ	منتهاها
بَنَىٰهَا	بناها	يَخۡشَىٰهَا	يخشاها
فَسَوَّىٰهَا	فسواها	ضُحَىٰهَا	ضُحاها

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ٱلنَّٰزِعَٰتِ	الملائكة الذين ينزعون أرواح الكفار بشدة وقسوة من أقاصي أجسامهم
غَرۡقٗا	نزعا شديدًا ومؤلمًا
ٱلنَّٰشِطَٰتِ	الملائكة الذين كلفهم الله بنزع أرواح المؤمنين برفقٍ
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ	الملائكة المتسابقون في أعمال الخير
فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ	الملائكة الذين يقومون بالأعمال التي أمرهم الله بها من تسيير الكواكب والرياح والأمطار وغيرها
ٱلرَّاجِفَةُ تتبعها ٱلرَّادِفَةُ	الراجفة والرادفة هما النفختان الأولى والثانية ، فالراجفة تميت كل شيء وأما الثانية فتحي كل شي .

وَاجِفَةٌ	خائفة
نَّخِرَةً	قديمة ومفتتة وبالية
كَرَّةٌ	عودة ورجعة
السَّاهِرَةِ	أحياء فوق سطح الأرض بعد أن كانوا تحت الأرض ميتين
طُوًى	اسم للوادي المقدس وهو موضع عند جبل الطور بمصر
طَغَىٰ	جاوز الحد في الكفر
أَدْبَرَ	رفض وأعرض
فَحَشَرَ	جمع أصحابه وجنوده وسحرته لمحاربة نبيِّ الله موسى عليه السلام
نَكَالَ	عقوبة وعذاب
لَعِبْرَةً	موعظة ودليلاً
سَمْكَهَا	سقفها
أَغْطَشَ	أظلم
ضُحَاهَا	ضوء النهار
دَحَاهَا	بسطها
أَرْسَاهَا	جعلها ثابتة ومستقرة
مَتَاعًا	منفعة
الطَّامَّةُ	المصيبة الكبيرة والمراد بها يوم القيامة

مَاسَعَىٰ	ما عمل من خير أو شر
وَبُرِّزَتِ	ظهرت
وَءَاثَرَ	فضّل
مُرْسَىٰهَا	زمان وقوعها
مُنتَهَىٰهَآ	علم نهايتها وبدايتها

المعنى العام :

- أحوال القيامة :

يُقسم الله تعالى بالملائكة عليهم السلام الذين يقومون بأعمال مختلفة بأمرٍ منه ، بأن يوم القيامة آتٍ لامحالة ، وحينها يأمر اللّه تعالى إسرافيل عليه السلام بأن ينفخ في الصور النفخة الأولى فتتزلزل الأرض ، ويصيب الناس خوف شديد فإذا أمره بالنفخ فيه مرة ثانية يُحي بها كل الناس لكي يبعثهم من قبورهم إلى أرض منبسطة لِيَحْشُرُهُمْ فيها ويحاسبهم على أعمالهم .

- قصة موسى وفرعون :

ثم بيّنَ الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما لاقاه موسى عليه السلام عندما كان في جبل الطور في صحراء سيناءَ ، فأمره الله أن يذهب إلى فرعون في مِصرَ ليدعوه إلى الإيمان بِرِفْقٍ وحِكمةٍ ، فاستقبل فرعون دعوة موسى عليه السلام بالتكذيب ، وأرسل إلى جنوده وسحرته ظناً منه أنهم قادرون على تحدي قدرة الله فهزمه الله تعالى ونصر موسى عليه السلام بمعجزة العصى التي أبطل الله بها السحر ، وأغرق فرعون وجنوده وأنجى موسى عليه السلام ومن معه .

- **يوم القيامة هو يوم الجزاء :**

ثم بَيَّنَ الله تعالى أنه قادرٌ على البعث بعد الموتِ ، لأنه هو الذي خلق السماء والأرض والليل والنهار ، والجبال وأخرج منها الأنهار وسخرها للإنسان والحيوان ، وبَعْثُ المخلوقات أَهْوَنُ على الله تعالى وأسهل من خلقها أول مرة . لأنّ يوم القيامة يتذكر فيه كل إنسان أعماله ، فمن تجبر وعصى الله تعالى، وفضل الحرام على الحلال ، فالنار مسكنه ومثواه ، وأما من أطاع الله تعالى وابتعد عن الذنوب والخطايا فالجنة والنعيم داره ومسكنه .

- **القيامة غيب لا يعلم وقتها إلاّ اللّه تعالى :**

وبَيَّنَ الله للرسول صلى الله عليه وسلم أن يوم القيامة لا يعلم موعده إلا الله تعالى حتى يجتهد الناس في العمل الصالح والعبادة في كل زمان ومكان ، وأن مهمة الأنبياء والصالحين هي دعوة الناس للإيمان بهذا اليوم ، وأنه يومٌ إذا جاء ، يشعر الكافر أنه لم يعش في الدنيا إلا ساعة من النهار .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – تقرير عقيدة البعث والجزاء بالقسم بها وذكر كيفية وقوعها .

2 – تقرير أن لا تزكية للنفس البشرية إلا بالإسلام وشريعته .

3 – بيان فضل الله تعالى على الإنسان وإنعامه عليه .

4 – بيان استئثار الله تعالى بعلم الغيب والساعة .

5 – بيان حال الكفار وما يغشاهم من الذل والخوف والحسرة عند الموت ويوم القيامة .

6 – بيان رحمة الله تعالى بعباده المؤمنين ، فعند الموت تنزع أرواحهم برفق .

80 سُوْرَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ وَّ اٰيَاتُهَا 42

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

عَبَسَ وَتَوَلّٰىٓ ﴿1﴾ اَنْ جَآءَهُ الْاَعْمٰى ﴿2﴾ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّهٗ يَزَّكّٰىٓ ﴿3﴾ اَوْ يَذَّكَّرُ
فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرٰى ﴿4﴾ اَمَّا مَنِ اسْتَغْنٰى ﴿5﴾ فَاَنْتَ لَهٗ تَصَدّٰى ﴿6﴾ وَمَا
عَلَيْكَ اَلَّا يَزَّكّٰى ﴿7﴾ وَاَمَّا مَنْ جَآءَكَ يَسْعٰى ﴿8﴾ وَهُوَ يَخْشٰى ﴿9﴾ فَاَنْتَ
عَنْهُ تَلَهّٰى ﴿10﴾ كَلَّآ اِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿11﴾ فَمَنْ شَآءَ ذَكَرَهٗ ﴿12﴾ فِيْ صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿13﴾
مَّرْفُوْعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿14﴾ بِاَيْدِيْ سَفَرَةٍ ﴿15﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿16﴾ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَآ
اَكْفَرَهٗ ﴿17﴾ مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهٗ ﴿18﴾ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهٗ فَقَدَّرَهٗ ﴿19﴾ ثُمَّ
السَّبِيْلَ يَسَّرَهٗ ﴿20﴾ ثُمَّ اَمَاتَهٗ فَاَقْبَرَهٗ ﴿21﴾ ثُمَّ اِذَا شَآءَ اَنْشَرَهٗ ﴿22﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَآ اَمَرَهٗ ﴿23﴾ فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِلٰى طَعَامِهٖٓ ﴿24﴾ اِنَّا صَبَبْنَا الْمَآءَ صَبًّا ﴿25﴾
ثُمَّ شَقَقْنَا الْاَرْضَ شَقًّا ﴿26﴾ فَاَنْۢبَتْنَا فِيْهَا حَبًّا ﴿27﴾ وَّعِنَبًا وَّقَضْبًا ﴿28﴾ وَّزَيْتُوْنًا
وَّنَخْلًا ﴿29﴾ وَّحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿30﴾ وَّفَاكِهَةً وَّاَبًّا ﴿31﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِاَنْعَامِكُمْ ﴿32﴾
فَاِذَا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ ﴿33﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ ﴿34﴾ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ ﴿35﴾
وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ ﴿36﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَاْنٌ يُّغْنِيْهِ ﴿37﴾
وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿38﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿39﴾ وَوُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ
عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿40﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿41﴾ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿42﴾

الرّسم العثماني والإملائي :

الرسم العثماني	الرسم الإملائي
ٱلۡإِنسَٰنُ	الإنسان
فَٰكِهَةٗ	فاكهة
مَّتَٰعٗا	متاعا
لِّأَنۡعَٰمِكُمۡ	لأنعامكم

الرسم العثماني	الرسم الإملائي
صَٰحِبَتِهِۦ	صاحبته
يَوۡمَئِذٖ	يومئذ
أُوْلَٰٓئِكَ	أولئك

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
عَبَسَ	تغير وجهه ، قطَّبَ وجهه الشريف
تَوَلَّىٰٓ	أعرض بوجهه الشريف
يَذَّكَّرُ	يؤمن ويتعظ
ٱسۡتَغۡنَىٰ	كان غنيا
تَصَدَّىٰ	تتعرض له وتقبل عليه
يَسۡعَىٰ	يمشي ويسرع لطلب العلم
يَخۡشَىٰ	يخاف الله تعالى
تَلَهَّىٰ	تنشغل وتُعرض
كَلَّآ	لا تفعل بعد اليوم مثل هذا
تَذۡكِرَةٞ	تبصرة وموعظة

ذَكَرَهُۥ	حفظه
سَفَرَةٍ	الملائكة الذين ينسخونها من اللوح المحفوظ
بَرَرَةٍ	صادقون
قُتِلَ	عُذِّبَ الكافر
مَآ أَكْفَرَهُۥ	ما أكثر جحوده
نُّطْفَةٍ	والمقصود به ماء الرجل وبويضة المرأة
يَسَّرَهُۥ	سهّل له معرفة الخير والشر
أنشَرَهُۥ	أحياهُ بعد الموت
لَمَّا يَقْضِ	لم يفعل، لم يؤّد ما أمره الله به من شكر نعمته
صَبَبْنَا	أنزلنا
شَقَقْنَا	أخرج الله النبات من تحت الأرض
قَضْبًا	أعلافاً للحيوانات، نباتا رطبا
غُلْبًا	بساتين كثيرة الأشجار
أَبًّا	مرعى البهائم من الأعشاب
ٱلصَّآخَّةُ	اسم من أسماء يوم القيامة
صَٰحِبَتِهِۦ	المقصود زوجته
مُّسْفِرَةٌ	مشرقةٌ، ومطمئنةٌ و مضيئة
غَبَرَةٌ	غُبَارٌ ودخانٌ

قَتَرَةٌ	سواد
أَلْفَجَرَةُ	العصاة الخارجون عن الدّين

المعنى العام :

- الهداية من الله تعالى :

بين الله تعالى لنبيِّهِ محمد صلى الله عليه وسلم بعدما انشغل بدعوة أحد سادة قريش عن الانتباه إلى عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه بأن الهداية من عند الله تعالى وحده وأن الخير بيد الله تعالى يهدي إليه من يشاء من عباده .

لذلك فما على الرسول صلى الله عليه وسلم - ومن آمن معه - إلا أن يذَّكِرَ الناس بالقرآن الكريم فمن انتفع وآمن فله الجزاء العظيم من الله تعالى ومن فر ورفض قبول الهداية والإيمان ، فليعلم أن الله تعالى الذي خلق هذا الإنسان من ماءٍ قليل ومهين ، حتى أصبح قويا في أحسن صورة قادر على أن يعيده إلى الحياة من بعد موته ويبعثه من قبره ليحاسبه على ما فرّط فيه من أوامر الله تعالى ، لأنه تعالى قادر على ذلك كما قدرَ على أن يخرج له من تحت الأرض من بذرةٍ صغيرةٍ طعاما وحقولاً وأشجاراً وثماراً ينتفع بها هو وكل الحيوانات .

- العمل الصالح ينقذ صاحبه :

فلا يظنَّ الكافر أن عدم إيمانه بالله تعالى واليوم الآخر سوف يمر دون أن يحاسب عليه ، فإن الله قادر على بعث الإنسان من قبره يوم القيامة يوم يأمر

إسرافيل عليه السلام بالنفخ في الصور فتزلزل الأرض ، يومئذٍ لا يجد الكافر والعاصي ما يحتمي به أو يلجأ إليه بل لا يستطيع أقرب الناس إليه أن يساعده كزوجته أو ابنه أو أبيه لأنه مشغول في ذلك اليوم بإنقاذ نفسه لأن الخطر عظيم والعذاب أليم ، إلا الذين آمنوا وعملوا صالحاً فإن الله تعالى يرزقهم الطمأنينة فترى وجوههم تعلوها الفرحة والسرور ، أما إن كان من الذين تركوا الإيمان والعمل الصالح فإن علامة الخوف من العذاب تظهر في وجوههم الخائفة والمسودة .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – ضرورة الإقبال على طلب العلم والحرص عليه .

2 – بيان عظمة الله تعالى في خلق الإنسان أطوارا وحالا بعد حال .

3 – الترغيب في الاستعداد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة .

4 – بيان كثرة نعم الله تعالى على خلقه تذكيرا لهم وامتنانا عليهم .

5 – بيان مظاهر قدرة الله تعالى وعلمه وحكمته .

6 – بيان شدة الهول يوم القيامة وأحوال الناس فيها ، السعداءمنهم والأشقياء .

7 – تقرير عقيدة البعث والجزاء بعرض بعض أهوالها وأحوالها .

8 – القرآن الكريم ذكرى وموعظة لمن عقل وتدبر .

81 سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا 29

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ 1 وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ 2 وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ
سُيِّرَتۡ 3 وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ 4 وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ 5
وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ 6 وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ 7 وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ
سُئِلَتۡ 8 بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ 9 وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ 10 وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ
كُشِطَتۡ 11 وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ 12 وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ 13 عَلِمَتۡ
نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ 14 فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ 15 ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ 16
وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ 17 وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ 18 إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ
كَرِيمٖ 19 ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ 20 مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ 21
وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ 22 وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ 23 وَمَا
هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ 24 وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ 25
فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ 26 إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ 27 لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ
أَن يَسۡتَقِيمَ 28 وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ 29

الرّسم العثماني والإملائي :

الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي
ٱلْمَوْءُۥدَةُ	الموؤدة	رَءَاهُ	رآه
ٱلَّيْلِ	الليل	شَيْطَٰنٍ	شيطان
صَاحِبُكُم	صاحبكم	لِّلْعَٰلَمِينَ	للعالمين

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
كُوِّرَتْ	ذهب نورها وضوؤها عن الأعين
ٱنكَدَرَتْ	تساقطت وتناثرت
سُيِّرَتْ	تحركت وقُلِعَتْ وتطايرت في الهواء
ٱلْعِشَارُ	الناقة الحامل
عُطِّلَتْ	أُهْمَلِتْ وتركت بلا راع
حُشِرَتْ	جُمِعَتْ
سُجِّرَتْ	امْتَلأتْ وفاضت ، فجرت
زُوِّجَتْ	ضُمّ وجُمع الصالحون مع الصالحين والشريرون مع الشريرين يوم القيامة
ٱلْمَوْءُۥدَةُ	المولودة التي تدفن حيّة
نُشِرَتْ	فُتِحَتْ
كُشِطَتْ	نزعت وأزيلت من مكانها

ٱلْجَحِيمُ	النار
سُعِّرَتْ	أُشْعِلتْ بشدة
أُزْلِفَتْ	قُرِّبَتْ
مَّآ أَحْضَرَتْ	ما عملت
ٱلْخُنَّسِ	النجوم التي تضيء بالليل وتختفي في النهار
ٱلْجَوَارِ	الكواكب التي تدور حول الشمس
ٱلْكُنَّسِ	الكواكب التي تظهر وتختفي
عَسْعَسَ	أَظْلَمَ
تَنَفَّسَ	أَضَاء
لَقَوْلُ رَسُولٍ	القول المقصود به القرآن الكريم ، أما الرسول فهو جبريل عليه السلام
ذِى ٱلْعَرْشِ	الله سبحانه
مَكِينٍ	كبير المنزلة
صَاحِبُكُم	مُحمّد صلى الله عليه وسلم
ٱلْغَيْبِ	المقصود : الوحي
بِضَنِينٍ	ببخيل
رَّجِيمٍ	ملعون
ذِكْرٌ	موعظة
وَمَا تَشَآءُونَ	وما تقدرون على شيء .
إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ	إلا بتوفيق من اللّه ولطفه .

المعنى العام :

- أهوال القيامة :

بَيَّنَ الله تعالى في هذه السورة الكريمة ، أنّ أَهْوَالَ يوم القيامة عظيمة بحيث ينقلب فيه الكون ويختل نظامه ، فيذهب نور الشمس وضياء النجوم وتفيض مياه البحار وتقلع السماء من مكانها ويحيي كل من مات لكي يحاسبهم الله تعالى على ما قدموا في حياتهم محاسبة شديدة تجعل كل إنسان ينشغل بإنقاذ نفسه ولا يستطيع أن ينفع أقرب الناس إليه فيفر من أبيه وأمه وزوجته من شدة ما يراه من عذاب .

- القرآن الكريم وحي من الله تعالى :

ثم أكدّ الله تعالى بعد ذلك بأن القرآن الكريم من عند الله تعالى نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم ليكون حجة على كل من أنكره أو اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون ، لذلك فعلى كل من أراد النجاة من عذاب الآخرة أن يعمل الصالحات ويسير في طريق الإيمان لأنه مهما كان فإن إرادة الله تعالى وحدها التي تنفذ على العباد .

ما ترشد إليه السّورة:

1 – الترغيب في الإيمان والعمل الصالح إذ بهما الفوز بالجنة.

2 – الترهيب من الشرك والمعاصي إذ بهما المصير إلى النار .

3 – بيان أهوال القيامة وذكر العلامات الدالة على وقوعها .

4 – التأكيد على شرف القرآن الكريم وعلو منزلته .

5 – بيان فضل الرسول صلى الله عليه وسلم وفضل جبريل عليه السلام .

6 – إثبات الوحي ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

7 – مشروعية القسم بالله تعالى وأسمائه وصفاته .

82 سُورَةُ الانفِطَارِ مَكِّيَّة وَءَايَاتُهَا 19

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢
وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ
مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ
ٱلۡكَرِيمِ ٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ
مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩ وَإِنَّ
عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ١٢
إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ١٤ يَصۡلَوۡنَهَا
يَوۡمَ ٱلدِّينِ ١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ١٦ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ
مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٨ يَوۡمَ
لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ١٩

الرّسم العثماني والإملائي :

الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ	يا أيها الإنسان	لَحَٰفِظِينَ	لحافظين
فَسَوَّىٰكَ	فسواك	كَٰتِبِينَ	كاتبين

أَدۡرَىٰكَ	أدراك	يَوۡمَئِذٖ	يومئذ

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ٱنفَطَرَتۡ	انشقت وتصدعت
ٱنتَثَرَتۡ	تساقطت وتبعثرت
فُجِّرَتۡ	اختلطت البحار مع بعضها حتى فاضت من كثرة الماء
بُعۡثِرَتۡ	خرج وبعث ما فيها من موتى
غَرَّكَ	خدعك وجعلك تعصي الله
فَسَوَّىٰكَ	جعل أعضاءك سويةً سليمةً
فَعَدَلَكَ	معتدلاً ومستويا على أقدامك
صُورَةٖ	جعل لك منظرا حسناً
رَكَّبَكَ	خَلَقَكَ وكونك
بِٱلدِّينِ	المقصود : يوم القيامة يوم الحساب
لَحَٰفِظِينَ	الملائكة الذين يكتبون أقوال وأفعال الناس
كِرَامٗا	لهم منزلة عند الله تعالى
كَٰتِبِينَ	يسجلون أقوالكم وأفعالهم
ٱلۡأَبۡرَارَ	الصالحين الخيرين
ٱلۡفُجَّارَ	العاصين والكافرين

بِجَحِيمٍ	نار محرقة
يَصْلَوْنَهَا	يدخلونها
بِغَآئِبِينَ	ليسوا عنها بعيدين

المعنى العام :

بين الله تعالى في هذه السورة أن يوم البعث قريب ، فيه تنشق السماء وتتبعثر النجوم والكواكب وتفيض مياه البحار والمحيطات بعد أن تختلط مياهها ، وتُخرج الأرض كل ما بداخلها من أموات ، فيحييهم الله تعالى ليحاسبهم على أعمالهم التي كتبتها الملائكة عليهم السلام ، فيعرف كل من خُدِعَ بالاشتغال بالدنيا وغفل عن طاعة الله تعالى والعمل الصالح أن الله تعالى لم يخلقه عبثاً ، فإن كان من الصالحين فإن مصيره إلى جنة النعيم ، وأما إن كان من المكذبين العاصين فإن مصيره إلى الجحيم ، ولن يجد مهربًا منها ولا ينفعه أحد من الناس .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – وصف عظمة يوم القيامة وشدة أهواله .

2 – التحذير من التكذيب بالبعث والجزاء ، وتوبيخ المشركين .

3 – بيان أنّ الملائكة يكتبون أعمال الإنسان حسنها وسيئها .

4 – امتنان الله تعالى على الإنسان حيث جعله في أحسن صورة.

5 – الحث على الاعتبار والموعظة والمداومة على الأعمال الصالحة إذ بها النجاة من العذاب يوم القيامة .

83 سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2)
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3) أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ (4) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6)
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (7) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (8)
كِتَابٌ مَّرْقُومٌ (9) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (10) الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ
الدِّينِ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ
آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ (14) كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَصَالُو الْجَحِيمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (17) كَلَّا
إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَابٌ
مَّرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنظُرُونَ (23) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ (24)

يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ 25 خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ
ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ 26 وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ 27 عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ 28
إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ 29 وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ
يَتَغَامَزُونَ 30 وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ 31 وَإِذَا
رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ 32 وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ
حَٰفِظِينَ 33 فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ 34
عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ 35 هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ 36

الرّسم العثماني والإملائي :

الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي
أُوْلَٰٓئِكَ	أولئك	أَسَٰطِيرُ	أساطير
ٱلۡعَٰلَمِينَ	العالمين	ٱلۡأَرَآئِكِ	الأرائك
كِتَٰبٞ	كتاب	خِتَٰمُهُۥ	ختامه
أَدۡرَىٰكَ	أدراك	ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ	المتنافسون
يَوۡمَئِذٖ	يومئذ	فَكِهِينَ	فاكهين
ءَايَٰتُنَا	آياتنا	حَٰفِظِينَ	حافظين

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
وَيْلٌ	تهديد بالعذاب الشديد والهلاك العظيم
اكْتَالُواْ	اِشتروا
يَسْتَوْفُونَ	يطلبون أن يكون الميزان كاملا غير منقوص
كَالُوهُمْ	باعوهم، ووزنوا لهم
يُخْسِرُونَ	يُنْقصُون
مَّبْعُوثُونَ	يُحييهمُ اللهُ بعد مَوتِهم ليحاسبهم
يَقُومُ النَّاسُ	يقف الناس أمام الله ليحاسبهم الله
كِتَٰبَ	السجِلُّ الذي تسجل فيه الملائكة أقوال وأعمال الإنسان
الْفُجَّارِ	العُصاة الأشْقِيَاءِ
سِجِّينٍ	أسفل السافلين
مَّرْقُومٌ	واضح الكتابة فيه كل شيء مكتوب ولا يمحى منه شيء
يَوْمِ الدِّينِ	يوم الحساب والجزاء
أَثِيمٍ	كَثِيرُ الذنوب والمعاصي
أَسَٰطِيرُ	خُرَافاتُ وحِكَايَاتٌ خَيَالِيَةٌ
رَانَ	غطّى
يَكْسِبُونَ	ما عملوا من المعاصي

لَصَالُوا۟	داخلون النار
ٱلْأَبْرَارِ	الصّالحين
عِلِّيِّينَ	أعلى مرتبة في الجنة
ٱلْمُقَرَّبُونَ	الملائكة عليهم السلام
رَّحِيقٍ	شراب صاف
مَّخْتُومٍ	لم يشرب منه أحد
يَتَنَافَسِ	يتسابقون بالأعمال الصالحة
مِزَاجُهُۥ	مزج : خلط ، ما يمزج به
تَسْنِيمٍ	اسم عين في الجنة
يَتَغَامَزُونَ	يشيرون إليهم بالأعين استهزاءً
ٱنقَلَبُوا۟	رجعوا إلى منازلهم
فَكِهِينَ	مُتلذِذِينَ ومستمتعين
حَـٰفِظِينَ	مراقبين
ثُوِّبَ	من الثواب وهو الجزاء

المعنى العام :

– الغش يؤدي إلى الهلاك :

بدأ الله تعالى في هذه السورة الكريمة بِإعلانِ الحربِ على كل الغشاشين ، وخاصة الذين يتميزون بالأنانية والطمع بحيث إذا اشْتَروا من الناس كانوا

حريصين على أن يكون الميزان كاملا ، أما إذا كانوا هم الذين يبيعون لغيرهم فإنهم يتعمدون الغش في الميزان ، لذلك هددهم الله تعالى بالعذاب يوم القيامة ، يوم يحييهم بعد موتهم ليحاسبهم ، بعد أن تخرج الملائكة عليهم السلام كتابا قد سجلت فيه أعمالهم القبيحة .

ثم يحذر ويتوعد الله تعالى بعد ذلك كل الذين كذَّبوا بيوم القيامة وبما أخبر به الله تعالى في القرآن الكريم واعتبروا ذلك خرافات وأساطير ، بالعذاب الأليم عقابا لهم على ما كانوا يقومون به من أعمال قبيحة التي غطت قلوبهم فأصبحوا لا يفرقون بين الحق والباطل وبين الخير والشر .

- سعادة الصالحين :

أما عباد الله تعالى الصالحون الذين كانوا لا ينقصون المكيال والميزان خوفا من يوم الحساب فإن الله تعالى يرفع السجل الذي كُتِبَت فيه أعمالهم الصالحة في أعلى المنازل في الجنة فلا يراه إلا الملائكة المقربون ، إكراما لهم على صدقهم في إيمانهم وكرمِ أخلاقهم مع الناس وبشّرهم بأنه تعالى زيادة على هذا الشرف سيدخلهم أعلى المراتب في الجنة ويجلسهم على أفخر أنواع الأرائك ويسقيهم أطيب أنواع الشراب الذي لم يذق طعم لذته أحد من قبلهم فترى علامات الفرحة والسرور في وجوههم لأنهم صبروا على سخرية واستهزاء الكفار في الدنيا فجزاهم الله تعالى بأعلى المراتب في الآخرة، وعاقب الكفار والغشاشين بالعذاب في الآخرة .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – الوعيد الشديد لمن يأخذ لنفسه الكيل وافيا ويعطي لغيره ناقصا .

2 – بيان أهمية الكيل والوزن لأن التعامل فيهما مبني على الأمانة والعدل.

3 – التذكير بالبعث والجزاء وتقريرهما .

4 – تحريم نقص المكيال والميزان وما شابههما .

5 – التحذير من الذنوب .

6 – تحريم الانتقاص من المؤمن أو السخرية منه .

7 – الحث على التسابق على فعل الخيرات .

8 – بيان عدل الله تعالى وأن الجزاء من جنس العمل .

سُورَةُ الانشقاق مكية وءاياتها 84 25

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ① وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا ٱلْأَرْضُ
مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ⑥ فَأَمَّا
مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧
وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ⑨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ⑩
فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ⑪ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ⑫ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ
مَسْرُورًا ⑬ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ⑭ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ
بَصِيرًا ⑮ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ⑯ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَٱلْقَمَرِ
إِذَا ٱتَّسَقَ ⑱ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ⑲ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑳
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ㉑ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
يُكَذِّبُونَ ㉒ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ㉓ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉔
إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉕

الرّسم العثماني والإملائي :

الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي
يَٰٓأَيُّهَا	يَأَيُّهَا	كِتَٰبَهُۥ	كِتَابَهُ
ٱلۡإِنسَٰنُ	الإِنْسَانُ	ءَامَنُواْ	آمنوا
فَمُلَٰقِيهِ	فَمُلاَقيهِ	ٱلصَّٰلِحَٰتِ	الصالحات

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ٱنشَقَّتۡ	تصدّعت وتشقّقت
وَحُقَّتۡ	أطاعت أمر اللّه
مُدَّتۡ	بسطت وفرشت
أَلۡقَتۡ	أَخْرَجَتْ ما في داخلها من أموات ومعادن
تَخَلَّتۡ	لم يبق على الأرض شيء
كِتَٰبَهُۥ	السِّجِل الذي تكتب فيه الملائكة كل أعمال الإنسان وأقواله
يَسِيرٗا	سَهْلاً
وَيَنقَلِبُ	يعود ويرجع
يَدۡعُواْ	يُنادي

ثُبُورًا	الويل والهلاك والخسران
يُصَلَّىٰ	يُدخَلُ
سَعِيرًا	ناراً مُشْتَعِلَةً
أَن لَّن يَحُورَ	ظنّ أن لن يرجع إلى ربه
بَلَىٰٓ	نعم إِن الله سيُحْيِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
الشَّفَقِ	الحُمْرَةُ التي تكون في أفق السماء عند غروب الشمس
اتَّسَقَ	أصبح القمر كاملاً وبدراً
طَبَقًا عَن طَبَقٍ	حالاً بعد حالٍ

المعنى العام :

- أصحاب اليمين وأصحاب الشمال :

بيَّنَ الله تعالى في بداية السورة ما يحدث يوم القيامة ، من اِنشقاق في السماء وتغيّر في الأرض ، بحيث تُخْرِجُ كل ما كان فيها من معادن ، وَيُحْيي اللّه من كان فيها من الأموات ، وتزول كل الجبال ، حتى تصبح مبسوطة وممدودة لكي يقف عليها كل الناس للحساب والجزاء ، فأما من كان في الحياة الدنيا من الصالحين فإن الله تعالى يأمر الملائكة عليهم السلام فتُعطيه الكتاب الذي سُجِّلَت فيه كل أعماله وأقواله بيده اليمنى ، فيفرح لما يجد فيه من حسنات وجزاء ، فيرجع إلى أهله في الجنة وهو في قِمّةِ السعادةِ ، أما من كان في الحياة الدنيا من العاصين فإن الله تعالى يأمر الملائكة

عليهم السلام فتعطيه سِجِلَّ أعماله بيده اليسرى من خلف ظهره ، فيجده مملوءاً بالذنوب والمعاصي ، فيصيبه خوفٌ شديدٌ ويصيح بأعلى صوته من شدة المصيبة التي أوقع نفسه فيها ، ومن شدة حسرته على تفريطه في الدنيا وغفلته عن اليوم الذي يبعث الله تعالى فيه الموتى من قبورهم للحساب والجزاء .

- من دلائل قدرة الله تعالى :

ثمَّ أقسم الله تعالى ببعض مظاهر عظمته في خلقه كوقت غروب الشمس وما فيه من جَمَال يدل على قدرة الله تعالى ، وبالليل وما فيه من نجوم ، وبالقمر حين يكتمل ويصير بدراً ، أن الله تعالى قادر على أن يبدل هذه الدنيا بدنيا أخرى ، ويبدل أحوالنا من حال إلى حال ، لأنه أسهل على الله تعالى ممّا يراه الناس من تغير الشمس كل يوم من الشروق إلى الغروب ، وتغير الزمن من نهار إلى ليل ، ومن تغير القمر من هلال إلى بدْرٍ، لأن في كل ذلك دليلا على أن يوم القيامة قريب وآت ، فلماذا يكذب به المكذبون ؟ وإذا قُرِئَ عليهم القرآن الكريم لا يصدقون بما جاء فيه من وجوب الإيمان بالله تعالى واليوم الآخر ؟ ولا يخضعون لأحكامه ، ويظنون أن الله تعالى لا يعلم ما يخفونه في نفوسهم ، بل سوف يخبرهم الله تعالى يوم القيامة بكل أعمالهم ثم يعذبهم بعد أن يقيم عليهم الحجة ، أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيجازيهم نعيما لا تنقطع لذته .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – تقرير عقيدة البعث والجزاء ببيان بعض مشاهد الآخرة .

2 – الوعيد والتهديد لمن كفر بالله تعالى وكذّب بالآخرة .

3 – بيان حال أهل الشقاء يوم القيامة .

4 – بيان عظمة الله تعالى وأن كلّ شيء ينقاد لأمره ويخضع له .

5 – الجنة والنعيم الدائم جزاء من آمن باللّه وعمل الصالحات .

6 – لفت النظر إلى ما في الكون من آيات بديعة تدل على قدرة الله تعالى وعظمته .

7 – لا عذر للذين لا يؤمنون بالله تعالى مع وضوح الأدلة وكثرتها على وجود الله تعالى ووحدانيته .

85 سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3)
قُتِلَ أَصْحَٰبُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9)
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (10) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ
لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ
بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ
الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ
وَرَآئِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)

الرّسم العثماني والإملائي :

الرسم العثماني	الرسم الإملائي
أَصۡحَٰبُ	أصحاب
ٱلسَّمَٰوَٰتِ	اَلْسَمَاوَاتِ
ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ	اَلْمُؤْمِنَاتِ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ	اَلْصَالِحاتِ

الرسم العثماني	الرسم الإملائي
جَنَّٰتٌ	جناتٍ
ٱلۡأَنۡهَٰرُ	اَلأَنْهَارُ
أَتَىٰكَ	أتَاكَ

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ٱلۡبُرُوجِ	منازل الكواكب والنجوم ومداراتها
ٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ	المقصود به يوم القيامة
شَاهِدٍ	المقصود به يوم الجمعة
مَشۡهُودٍ	المقصود به يوم عرفة
قُتِلَ	عُذِبَ ولُعِنَ أشَد اللعنة
ٱلۡأُخۡدُودِ	الحفرة الكبيرة في الأرض
شُهُودٌ	يَنْظُرُونَ
نَقَمُواْ	عابوا وكرهوا وأنكروا
شَهِيدٌ	عالم بأعمال عباده
فَتَنُواْ	عَذَّبُواْ وأحْرَقوا

بَطْشَ	عَذَابَ
يُبْدِئُ	الله الذي بدأ خلق الحياة من العدم
يُعِيدُ	يُحيِي الناس بعد موتهم يوم القيامة
ٱلْغَفُورُ	من أسماء الله الحسنى، ومعناه : الذي يستر عيوب عباده ويتجاوز عنهم
ٱلْوَدُودُ	من أسماء الله الحسنى، ومعناه : المحب لمن تاب
مُّحِيطٌ	قادر عليهم
لَوۡحٍ مَّحۡفُوظٌۢ	المقصود به: القرآن المكتوب عند الله في لوح محفوظ من التبديل والتغيير

المعنى العام :

- الله ينتقم من المتجبرين :

يقسم الله تعالى ببعض مظاهر عظمته في خلقه وهي مدارات النجوم والكواكب التي تدور حولها ، كما يقسم الله تعالى بيوم القيامة وبيوم الجمعة ويوم عرفة لفضلهما ، بأنه سينتقم من الكافرين الذين عذّبوا المؤمنين في القصة التاريخية المشهورة -فحفروا لهم حُفرة عظيمة في الطرقات وأشعلوها بالنار وخَيَّرُوهُمُ بين أن يقذفوهم في الخنادق أو يَتْرُكُوا الإيمان بالله الواحد الذي له ملك كل شيء في السماء والأرض ، فرفضوا عبادة بشر مثلهم وفضلوا الإيمان على الكفر مهما كانت الصعوبات التي سوف تواجههم في سبيل هذه العقيدة ، فبشرهم الله تعالى بالجنة التي تجري من تحت قصورها أنهار من مختلف أنواع الشراب العذب الصافي .

– **الغرور بالقوة يؤدي إلى الهلاك :**

وسينتقم الله تعالى من الذين عذّبوا المؤمنين ، وسيحاسبهم حسابا شديدا يوم القيامة على ظلمهم وعدوانهم .

وإنّ الله تعالى يدافع عن عِبَادِهِ الصاحين ، وهو القادر على إهلاك أعداء الدّين وإن كانوا أقوياء كفرعون وجنوده ، وأهل ثمود .

وعلى المؤمن أن يتبع دين الله تعالى ويتمسك بأحكام القرآن الكريم لأنّه يهدي إلى الصراط المستقيم .

ما ترشد إليه السّورة :

1 – الحث على التضحية في سبيل العقيدة والمبادئ الصالحة .

2 – ضرورة التمسك بالمبادئ والصبر على الصعوبات والعقبات .

3 – بيان شدة بطش الله تعالى بالظالمين .

4 – فائدة القصص في الموعظة والعبرة .

5 – بيان سعة ملك الله تعالى وإحاطته بكل شيء .

6 – التأكيد على شرف القرآن الكريم وعلو منزلته وحفظه من التغيير والتبديل .

7 – يجتهد الكفار المعتدون بكل الوسائل من أجل إبعاد المؤمنين عن حب دينهم ووطنهم ، فعلى المسلمين أن يتفطنوا لمكائدهم في كل زمان ومكان .

8 – بيان عظمة قدرة الله تعالى وأنه تعالى قادر على أن يخلق كل شيء من العدم ويحيي الموتى لِكَيْ يحاسبهم يوم القيامة .

9 – الله تعالى يحب المؤمنين فينصرهم على أعدائهم وينتقم لهم .

10 – القرآن الكريم كلام الله تعالى وأشرف ما أنزله لعباده لذلك تولى سبحانه حفظه من كل زيادة أو نقصان .

86 سُورَةُ ٱلطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 17

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ (1) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (2) ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ (3)
إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِن مَّآءٍ
دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ (7) إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ (8)
يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ (9) فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10) وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ (11)
وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ (12) إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13) وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ (14)
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا (17)

الرّسم العثماني والإملائي:

الرسم العثماني	الرسم الإملائي
أَدْرَىٰكَ	أدراك
ٱلْإِنسَٰنُ	الإنسان
ٱلْكَٰفِرِينَ	الكافرين

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
الطَّارِقِ	النجم الذي يظهر ليلا
الثَّاقِبُ	المضيء والمتوهج
نَفْسٍ	إنسان
حَافِظٌ	مَلَكٌ يكتب أعمال الإنسان
مَّاءٍ دَافِقٍ	المقصود بالماء هو المني (نطفة) الإنسان ، والدفق هو الصب والاندفاع بقوة في رحم المرأة .
الصُّلْبِ	سلسلة الظهر
التَّرَائِبِ	عظام الصدر
رَجْعِهِ	إحياء الإنسان بعد الموت
تُبْلَى	تُكْشَفُ وتعرف
السَّرَائِرُ	خبايا النفوس وأسرارها
نَاصِرٍ	مُعِينٍ
الرَّجْعِ	المطر
فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ	فلا تستعجل بالإنتقام منهم
الصَّدْعِ	النباتات التي تشق الأرض وتخرج منها
لَقَوْلٌ فَصْلٌ	المقصود به : القرآن الكريم ، الفاصل بين الحق والباطل .
يَكِيدُونَ	يخدعون
رُوَيْدًا	قليلاً وهو تهديد من الله للكافرين

المعنى العام :

يقسم تعالى ببعض مظاهر عظمته في خلق السماء وما فيها من النجوم والكواكب المضيئة التي تطلع كل ليل لتضيء طريق الناس ليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ، وبما خلقه الله تعالى من ملائكة عليهم السلام يحفظون عباده الصالحين ، و يسجلون كل ما يصدر من أقوال وأفعال الإنسان، بأن الله تعالى قادر على بعث الإنسان بعد موته من قبره يوم القيامة ، ليحاسبه على أعماله التي ظن أنه لن يكشف أسرارها أحد ، فلا يجد في ذلك اليوم من يعينه أو ينصره .

ويقسم الله تعالى أن خلق الإنسان بعد موته أسهل على الله تعالى من إنزال المطر أو إخراج النباتات من تحت الأرض ، وأن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفصل به بين الحق والباطل ، فمن كفر به ، فإن الله تعالى سيعذبه يوم القيامة .

ما ترشد إليه السّورة:

1 – تنبيه الغافلين بأن للكون إلها واحدا قادرًا على كل شيء .
2 – التذكير بالحساب والجزاء على الأعمال يوم القيامة .
3 – الوعيد الشديد للكافرين .
4 – تقرير المعاد والبعث والجزاء .
5 – إثبات أن القرآن الكريم حق وشرفه عظيم .
6 – حث الإنسان على التفكر في أصل خلقته حتى لا يتكبر ولا يكفر بنعم الله تعالى عليه .
7 – بيان أنّ الله تعالى يمهل الظالمين ولا يعجل بعذابهم لأنه سيعاقبهم يوم القيامة .

مختصر أحكام التجويد

أولا : تعريف علم التجويد .

هو علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه مخرجا وصفة .

ثانيا : مخارج الحروف .

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا تفصيليا ، قسمت إلى أنواع باسم (أعضاء النطق) وهي : الجوف، الحلق ، اللسان ، الشفتان ، الخيشوم .

النوع الأول : الجوف :

وهو الخلاء الموجود في الفم والحلق وتخرج منه أحرف المد الثلاثة وهي :

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل : قَالَ .

الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل : الكَافِرُونَ .

الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل : الفِيلِ .

النوع الثاني : الحلق :

ويخرج منه ثلاثة :

الهمزة مثل : الأكرم . والهاء مثل : هُمَزَةٍ .

العين مثل : عَلَق . والحاء مثل : حَامِيَة .

الغين مثل : غَاشية . والخاء مثل : خَيْر .

النوع الثالث : اللّسان :

ويخرج منه :

القاف مثل : قُلْ . والكاف مثل : كَبَد . الجيم مثل : جمع . والشين مثل : شَفْع . والياء غير المدية مثل : يَعْمَل . الضاد مثل : ضالين . واللام مثل :

لُمَزَةَ . النون مثل : نَار . والراء مثل : رَبِّ والطاء مثل : طَيْر . والتاء مثل : تِين . والدال مثل: دَمْدَم . والصاد مثل : صَبَر . والسين مثل : سَبِّح . والزاي مثل : زِلْزَالَهَا . والظاء مثل : ظَهْرَك . والذال مثل : ذَرَّة . والثاء مثل: ثُمَّ.

النوع الرابع : الشفتان :

ويخرج منها :

الفاء ، مثل: فَازَ .

الواو غير المدية ، مثل : وزن • والباء مثل : بَلَد . والميم مثل : مَطْلَع .

النوع الخامس : الخيشوم (وهو داخل الأنف) :

ويخرج منه أحرف الغنة (التي تجمع في كلمة ينمو) وهي: الياء والنون والميم والواو. ولكي تستطيع أن تحدد مخرج حرف من الأحرف بشكل عملي: عليك أن تنطق هذا الحرف عدة مرات ساكنا مسبوقا بهمزة ، فمثلا لمعرفة مخرج حرف الباء تقول: أَبْ فتجد أن مخرجه الشفتان. وكذلك حرف الفاء فتقول: أَفْ تجد أن مخرجه طرف الأسنان العليا مع باطن الشفة السفلى، وهكذا.

ثالثا : أحكام النون الساكنة والتنوين :

التنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم وتظهر في النطق ولا تظهر في الكتابة. بينما النون الساكنة تظهر في النطق والكتابة، لذلك فإنهما يأخذان الأحكام نفسها عند التقائهما بحروف الهجاء التي تليها، وهذه الأحكام أربعة:

1. **الإظهار**: وهو النطق بالنون ظاهرة بلا إدغام ولا إخفاء ولا تشديد إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف التالية : أ ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ • مثل : (لمنْ خشي ربه) و(غثاءً أحوى) و(وليالٍ عَشر) .

2 . **الإدغام** : وهو إدخال النون الساكنة في حرف متحرك من حروف كلمة (يرملون) بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا وهو قسمان :

الأول : إدغام بغنة : ويكون مع حرف من حروف كلمة (ينمو) ومثاله :(يذكر من يخشى) ، (سُرُرٌ مَرْفُوعَة) (كعصفٍ مَأْكول) (مِنْ مَسَد) .

ملاحظة :

تشذ عن هذه القاعدة الكلمات الآتية : الدُّنْيَا ، بُنْيَان ، صِنْوَان ، قِنْوَان . فتظهر النون الساكنة ولا تدغم لأنها في كلمة واحدة ، فإذا أدغمنانها التبست بغيرها .

الثاني : إدغام بغير غنة : ويكون مع اللام والراء ، ويكون بحذف النون أو التنوين وتشديد اللام والراء مثل : (أنْ لاَ يَقْدِر) ، (في عيشةٍ رَاضية) (ويلٌ لِكل همزة) .

3 . **الإقلاب** : وهو قلب النون الساكنة أو التنوين ميما عند الباء في النطق مع بقاء الغنة، مثل: (كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ في الحطمة) (وأما مَنْ بَخِل) .

4 . **الإخفاء الحقيقي** : وهو أن ينطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام بلا تشديد مع بقاء الغنة فيهما في بقية الحروف : الصاد ، الذال، الثاء ، الجيم ، الشين ، القاف ، السين ، الدال ، الطاء ، الزاي ، الفاء ، التاء ، الضاد ، الظاء مثل: (يتيمًا ذَا مَقربة) ، (إِن الإِنسانَ ليَطغى) (أنقضَ ظَهرك) .

رابعا : أحكام النون والميم المشددتين :

يجب إظهار غنة الميم والنون حال تشديدهما مثل : (من الجنّة والنّاس) .

ومثل : فأمّا ، والغنة : صوت خفيف يخرج من الأنف .

خامسا : أحكام الميم الساكنة :

ولها ثلاث أحوال :

1 – أن يقع بعدها حرف الباء فحكمها حينئذ وجوب الإخفاء مع بقاء الغنة (أي إخفاء الميم في الباء مع الغنة) ويتحقق هذا بتفادي انطباق الشفتين بشدّة أثناء نطق الميم .

2 – أن يقع بعدها حرف الميم وحكمها حينئذ وجوب الإدغام مع الغنة .

3 – أن يقع بعدها حرف آخر من بقية حروف الهجاء وهي 26 حرفا ، فإذا وقع حرف منها بعد الميم الساكنة كان حكمها وجوب الإظهار بغير غنة ، وإليك أمثلة عن الأحوال الثلاثة :

الحرف الذي يلي الميم الساكنة	الحكم	المثال
الباء	الإخفاء الشفوي	إِنّ ربهم بهم
الميم	الإدغام الشفوي	وءَامَنَهُم مِّن خَوف
بقية الحروف	الإظهار الشفوي	فسَبِّح بِحَمد رَبك يمنَعونَ الماعون أَلمْ نشْرَح

ملاحظـة :

ويجب أن يحذر القارئ إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو أو فاء ، بل يجب عليه إظهارها مثل : عَلَيهِم ولاَ الضَّالين

سادسا : من أحكام اللامات :

1 – اللام القمرية واللام الشمسية :

أ ـ اللام القمرية : يجب إظهار اللام إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفا غير مشددة وهي المجموعة في هذه العبارة (**ابغ حجك وخف عقيمه**) مثل (**الجنة**) .

ب ـ اللام الشمسية : يجب إدغام اللام بلا غنة بالحرف الذي بعدها إذا كان واحدا من أربعة عشر حرفا مشددة وهي المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم

مثل : الضالين ، الليل ...

ـ وللتمييز بينهما نقول إذا كان الحرف بعد اللام مشددا فاللام شمسية ، وإلا فهي قمرية .

2 – لام لفظ الجلالة (الله)

ـ إذا جاء لفظ الجلالة بعد كسرة يرقق .

ـ إذا جاء بعد فتحة أو ضمة يفخم (يغلظ) ، أو عند الابتداء .

مثل : بسمِ الله (يرقق) .

مثل: قالَ الله (يغلظ) .

ومثله لفظ اللهم : قُلِ اللهمَّ (ترقق) ، قالوا اللهم (تغلظ) .

ـ سابعا : من المدود

ـ تعريف المد :

هو إطالة الصوت بأحد حروف المد وهي ثلاثة :

الألف : (الساكنة المفتوح ما قبلها) .

الواو : (الساكنة المضموم ما قبلها) .

الياء : (الساكنة المكسور ما قبلها) .

وجمعت في كلمة (ءاتوني) .

ـ أقسام المد :

وينقسم المد إلى قسمين :

1 – المد الأصلي :

وهو الذي لا يظهر معنى للكلمة إلا به ولا يتوقف على سبب بل يكفي

منه وجود حرف من حروف المد الثلاثة السابقة. ومقداره حركتان وصلا ووقفا.

والحركة تقدر بمقدار النطق بالحرف مرَّةً، والحركتان تقدر بمقدار النطق بالحرف مرتين، وهكذا.

2 – المد الفرعي :

وهو ما زاد على المد الأصلي، ويكون بسبب اجتماع حرف المد بهمزة بعده أو سكون ويصل إلى ست حركات. مثل : وما أدريٰك، تنزل الملائكة...

ثامنا : من صفات الحروف

القلقلة :

هي ذبذبة المخرج بالحرف عند خروجه ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية وهزة باضطراب اللسان عند النطق به وحروفها جمعت في (قطب جد).

و إذا كان الحرف في وسط الكلمة كانت القلقلة صغرى مثل : اقرأ، وإذا كان الحرف في آخر الكلمة كانت القلقلة كبرى أي أشد و أقوى خاصة مع الحرف المشدد عند الوقوف عليه، مثال : اسجدْ واقْتربْ.

تاسعا : مصطلحات لضبط القراءة في المصحف

الإصطلاح	العلامة	الدلالة	المثال
الصفر المستدير	°	زيادة الحرف فلا ينطق به	يَتْلُواْ صُحُفًا
الصفر المستطيل	۠	زيادة الحرف فلا ينطق به وصلا فقط .	أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ
وضع ميم صغيرة مع عدم تشديد التالي	ۢ	قلبه ميما	لَيُنۢبَذَنَّ مِنۢ بَعْدِ
وضع السكون (ْ) فوق النون الساكنة وتشديد الواو والياء	ْ ّ	الإدغام بغنة	مَن يَقُولُ مَن يَعْمَلْ
تركيب الحركتين	ٌ ً ٍ	إظهار التنوين	عَذَابًا أَلِيمًا سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
تتابع الحركتين	ً	الإدغام الإخفاء	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
الحروف الصغيرة	ۥ ۦ	الحروف المتروكة في الرسم العثماني مع وجوب النطق بها	دَاوُۥدَ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ
الجرّة في الألف		همزة محذوفة تنقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها وتكون كالتالي :	
	ـا	وسطية : فعند الابتداء بها تضم	فَمَنُ ٱوتِيَ

	آ	فوقية : فعند الابتداء بها تفتح	مِنَ اَجْرٍ
	إ	تحتية : فعند الابتداء بها تكسر	اِن اِمرُؤ
المدة	~	لزوم مده مدا زائدا على الأصلي	بِمَآ أَنزَلَ
علامة الوقف	ص	الوقف المتبع	فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ
علامة الآية	○	انتهاء الآية و رقمها في السورة	
علامة . . .	○	بداية ونهاية الثمن والربع والنصف والحزب	

تمّ تصوير سور هذا المصحف المدرسي الميسّر من المصحف
الّذي كتبه محمّد بن سعيد شريفي (القرارة) الجزائر
والمعتمد من طرف وزارة الشؤون الدينيّة والأوقاف
بتاريخ 25 صفر 1399هـ، والّذي راجعته لجنة تصحيح المصاحف
برئاسة المرحوم الشيخ أحمد حمّاني

طبعة سنة 2000 الإيداع القانوني 704 / 2000 - وحدة الرغاية

<u>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</u>

وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف — الجزائر في: 11 جوان 2002

مديرية التوجيه الديني و التعليم القرآني — الرقم: [illegible]/2002م

تقرير خبرة

راجعت لجنة مراقبة طباعة المصحف الشريف التابعة لمديرية التوجيه الديني و التعليم القرآني مشروع " المصحف المدرسي الميسر - جزء عم - " الذي تقدمت به وزارة التربية الوطنية .

ورأت صلاحية هذا العمل للطبع و التوزيع و التداول وأنه صالح لتربية الناشئة وتعليم المتمدرسين مبادئ قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وفهمه الفهم الصحيح .

عن الوزير وبتفويض منه
مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني

د. محمد عيسى

وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
5

المراجع

دار النشر	المؤلف	عنوان الكتاب	الرقم
	أبو الفضل حسين بوطاوي راجعه أبو الحسن محي الدين الكردي	أحكام التجويد على رواية أبي سعيد الملقب بورش	1
مكتبة العلوم والحكمة / السعودية	أبو بكر الجزائر	أيسر التفسير	2
دار الفكر / سوريا	وهبة الزحيلي	التفسير المنير	3
	سليمان بن عيسى باكلي	التلاوة الصحيحة	4
	محمد بن موسى الشرويني الجراري	التوضيح لرواية ورش عن نافع في تجويدها وأدائها	5
	علي أقاسم	المختصر الحامع لأحكام رواية ورش عن نافع	6
الدار العربية للكتاب / ليبيا	محمد فريد وجدي	المصحف المفسر	7
دار الوفاء / مصر	عبد الحليم عويس عبد المحسن جبر	تفسير القرآن للناشئين	8
دار الفكر / لبنان	آحمد مصطفى المراغي	تفسيير المراغي	9
مكة / السعودية	محمد عبده	جزء عم مفسر ومعلم	10

11	حق التلاوة حفص وقالون وورش	حسني شيخ عثمان	
12	روح القرآن الكريم تفسير جزء عم	عفيف طبارة	دار العلم للملايين / لبنان
13	صفوة التفاسير	محمد علي الصابوني	مكتبة رحاب / الجزائر
14	مخارج الحروف وصفاتها	للإمام أبي الأصبع المعروف بابن الطحان تحقيق محمد تركستاني	
15	مختصر النهج الجديد في فن التجويد	أحمد محي الدين العجوز محمد محي الدين الغزال	مكتبة المعارف / لبنان

الفهرس

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر
O.N.P.S.

الطبعة الأولى

2003 - 2002

MS .8311